والرفع على انه خبر مبتدا محذوف كذا قرره
الشراح ويجوز نصبه بتقدير اعني وفي بعض
النسخ ذو جمال بالواو فيتعين رفعه اما على
ما سبق واما على انه نبي هو الخبر وقوله بالصدر
ظرف اي في المقام الاعلى في المرام الاغلى ثم النبي
مهموز باعتبار اصله وقد قرأ نافع به والجمهور
ابدلوا الهمزة ياء وادغموا في مثله وهو فعيل بمعنى المخبر او
المخبر فان كلا منهما صادق عليه وقيل انه بالتشديد
فعيل ماخوذ من النبوة بمعنى الرفعة نبيوء
فابدلا الواو ياء وادغم في مثله والهاشمي
نسبة الى هاشم جد ابيه لان قبيلته افضل
قبائل قريش واما كونه ذا جمال لانه نبي الرحمة
كما قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وقال فبما رحمة من الله لنت لهم **والحاصل**
انه كان موصوفا بنعوت الكمال من نعتي الجلال
والجمال حيث كان مظهر الله تعالى الا ان نعت
الجمال كان غالبا عليه تخلقا باخلاق الله تعالى تخلقا
حيث ورد في الحديث القدسي سبقت رحمتي
على غضبي وكذا كان حال ابراهيم عليه السلام

حيث

حيث قال ومن عصاني فانك غفور رحيم وكذا
كان حال عيسى عليه السلام حيث قال وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم بخلاف حال نوح
وموسى عليهما السلام حيث كان الجلال غالبا
عليهما ولذا قال نوح رب لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا وقال موسى ربنا اطمس على
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الاليم والعلماء ورثة الانبياء ولذا
قال الصديق الاكبر لما كان مظهر الجمال حيث حين
المشاورة يوم بدر هم اخوانك واقاربك فاقبل
الفدا وقال الفاروق هم ائمة الكفر اقتلهم
ولا تترك واحدا منهم فمال عليه السلام من جملة
المقال الى ما ظهر من اثار الجمال **والحاصل**
انه عليه السلام خاتم الانبياء والرسل الكرام لقوله
تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين والحديث
مسلم وختم بي النبيون والحديث لا نبي بعدي
فاول الرسل والانبياء آدم عليه السلام فيجب الايمان
بجميعهم من غير تعيين لعددهم وان ورد في
مسند احمد ان الانبياء مائة الف واربعة وعشرون

Copyright © King Saud University